DOI: http://dx.doi.org/10.53543/jeps.vol17iss2pp227-247

أثر برنامج إرشادي يستند على اللعب في خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة

نافز ايوب محمد "علي احمد"
جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

اسُتلم بتاريخ: 2022/4/8 قُبل بتاريخ: 2023/3/1

ملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج إرشادي قائم على اللعب في تخفيض الحركة الزائدة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات والأمهات. تم استخدام المنهج شبة التجريبي، وتم اختيار عينة قصدية من روضة النمو التربوي في بلدة بديا/ فلسطين والتي تكونت من 28 طفلاً موزعين على مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة ضابطة والأخرى مجموعة تجريبية. خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج الإرشاد الذي استمر ستة أسابيع بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا، كما تم تطبيق المقياس البعدي على كلا المجموعتين بالإضافة إلى المقياس التتبعي على المجموعة التجريبية بعد ثلاثة أشهر. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً لأفراد المجموعة الضابطة للتطبيقين القبلي والبعدي، وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق داله إحصائياً لدى أفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق دالة احصائياً لدى أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتتبعي. أكدت الدراسة أثر هذا البرنامج في خفض مظاهر النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة، وأوصت بضرورة استخدامه لمساعدة الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد باللعب، النشاط الحركي الزائد، أطفال الروضة.

The Impact of a Play-Based Counseling Program on Reducing Hyperactivity among Children in Kindergarten

Nafiz A. "Ali Ahmad"
Al-Quds Open University, Palestine

Received: 8/4/2022 Accepted: 1/3/2023

Abstract: The study aimed to find out the impact of a counseling program based on play in reducing hyperactivity among kindergarten children from the viewpoint of teachers and mothers. The quasi-experimental approach was used. A purposive sample was chosen from Educational Growth Kindergarten in Bidya town /Palestine which consisted of (28) children represented in 2 equal groups, one of which was a control group and the other was an experimental group. The experimental group underwent the play-based counseling program which lasted for 6 weeks at a rate of 3 sessions weekly. Post-scale was applied to both groups, and tracking scale to experimental group after 3 months. Results showed that: there is no statistically differences between control group for pre and post-applications; there is a statistical differences between control and experimental groups in the post application in favor of experimental group; there is a statistically significant difference between experimental group of pre and post applications in favor of post-application; there is no statistically significant differences between experimental group between post and follow-up applications. The study confirmed the impact of this program in reducing manifestations of hyperactivity among kindergarten children and recommended that it should be used to help children with hyperactivity.

Keywords: play Counseling, hyperactivity, kindergarten children

Email: nahmad@qou.edu

مقدمة

تساهم الروضة بشكل كبير في تحقيق التربية المتكاملة للأطفال من خلال ما توفره من مرافق في البِنْيَة التحتية اللازمة، إضافة لما تقوم به من أنشطة وبرامج مثيرة داخل الفصول الدراسية والبيئة التعليمية ككل. تُعد المشكلات السلوكية التي تعاني منها جميع المؤسسات التعليمية والتربوية بما فيها مؤسسات رياض الأطفال، أكثر ما يشغل بال المختصين التربويين ومعلمات الرياض والمعلمين وأولياء الأمور. غالبا ما يكون أسلوب معلمة الروضة إضافة إلى الآباء والأمهات في تعاملهما مع الأطفال من حيث لا يشعرون سبباً لتلك المشكلات، لذلك فإن ما تم استخدامه بشكل واسع من طرق لتعديل السلوك في أمريكا وأوروبا وثبت نجاحه، قد يزود المعلمات وأولياء الأمور بمعلومات هامة حول آليات وأساليب التعامل مع الأطفال باسلوب علمي وعملي بعيداً عن طرق التجريب والعمل العشوائي.

تُعد مرحلة رياض الأطفال للطفولة المبكرة من المراحل الهامة جداً في حياة الفرد لما تتمتع به هذه المرحلة من المرونة والقابلية للتعلم وإمكانيّة تنمية القدرات والمهارات المتنوعة، إضافة لما يُظهره أطفال هذه المرحلة من الميل الشديد للتجربة والتخمين والاستكشاف ("علي أحمد"، 2017؛ Lim et al., 2010). ومع ذلك، تُعتبر مشكلة النشاط الحركي الزائد للطفل، من المشكلات التي تعاني منها الأسر ورياض الأطفال على حد سواء، فقد أشارت دراسة سليمان (2014) إلى هذه المشكلة التي تبدأ بالظهور في مرحلة الطفولة الوسطى، وأيضا، أشارت الدراسات الحديثة (تزكرات، 2017؛ سليمان، 2018) إلى أن هذه المشكلة تبدأ قبل سن السابعة، أي في سن (4 إلى 6) سنوات تقريباً، وهي مرحلة الطفولة المبكرة، كما أوصت تلك الدراسات بأهمية التركيز بشكل أكبر على العناية والرعاية في مجال الأنشطة بشكل عام، وعلى نشاط اللعب بشكل خاص للأطفال الصغار. ويُعد اللعب من السمات المميّزة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، إذ يأخذُ جزءاً كبيراً من وقتهم، ويشير علم النفس التربوي لأهمية اللعب للأطفال باعتباره أرقى وسائل التعبير لديهم، ويؤدي إلى تطوير وتنمية الجوانب المختلفة لنموهم (الإدراكي، والإنفعالي، والإجتماعي، والمعرفي، والحركي) وقدرتهم على التخيل والإبتكار والابداع والتفكير اللامحدود (جابه، 2020؛ Stagntti, 2004).

لذلك، يحتل الإرشاد التربوي مكانةً كبيرةً في العملية التربوية الحديثة، إذ يُعد المتعلم محورها الأساسي من خلال اهتمامها برعاية الطفل من كافة جوانب نموه الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والانفعالية، وأهمية ذلك في تنمية الصحة النفسية للأطفال عبر تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية ضمن إطار العملية التربوية (شاهين وألين، 2017). ففي مجال إرشاد الأطفال ، تُستخدم طريقة الإرشاد باللعب لما لها من فائدة ذات أهمية في تعليمه وتشخيص مشكلاته، وعلاج سلوكه المضطرب، ويستند هذا الإرشاد على أساس نظريات اللعب على اعتبار أنه مهنة الطفل وحاجتة النفسية والإجتماعية التي تتطلب الإشباع، لذلك، أصبحت مراكز الإرشاد حُجرات خاصة تضم أشكالاً متنوعة من اللعب، ويُستخدم اللعب في التشخيص من خلال الملاحظة أثناء اختبارات اللعب الإسقاطية، ويُستخدم أيضا في إتاحة الفرصة لإشباع حاجات الطفل ورغباته، وضبط سلوكه وتوجيهه وتصحيحه، ودعم نموه، وللتعبير والتنفيس الإنفعالي، ولتحقيق أغراض وقائية (جابه، 2020؛ زهران، 2003).

هناك الكثير من النظريات التي فسرت اللعب واستخدامه في تعليم وإرشاد ومعالجة الأطفال في خفض حدة النشاط الحركي الزائد منها (الخوالدة، 2007): نظرية الطاقة الزائدة، والنظرية التلخيصية (الاسترجاع)، ونظرية الاستجمام، والنظرية التعبيرية، ونظريّة فرويد في اللعب، ونظريّة بياجيه في اللعب؛ واجمعت هذه النظريات على أن لدى الطفل في هذه المرحلة ميلا طبيعياً للعب والحركة وأن هذه الميزة من المميزات التي يجب استغلالها والاستفادة منها في تربية الطفل، واستغلال قدراته لمساعدته على التكيف والنمو السليم جسمياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً وروحياً.

في هذا الصدد، كشفت دراسة قرالة (2014) فاعلية برنامج الإرشاد القائم على اللعب في خفض المشاكل السلوكية والنشاط الزائد للأطفال الأيتام في مدينة جدة. هذا يؤكد على أهمية البرنامج الإرشادي القائم على اللعب في خفض درجة النشاط الحركي الزائد والمشكلات السلوكية لدى الأطفال الذين عادة ما يتصفون بالاندفاع وبالحركة الزائدة، وقد يكون تركيزهم لوقت محدود جداً لا يتجاوز دقائق معدودةً لأي نشاط مهما كان (عبدالامير، 2013). وفقا لعبدالامير (2013) واليوسفي (2005)، يُعد النشاط الحركي الزائد من أبرز المشكلات السلوكية المنتشرة بين أطفال الروضة؛ ويشكل ذلك اضطراباً شائعاً لدى الأطفال، إذ يتفوق الأطفال الذكور في هذه الظاهرة نحو ثلاثة أضعاف مقارنة بالإناث من نفس المستوى العمري، ويمكن اعتباره حالة مرضية من الناحية الطبية، إذ أُطلق عليه في العقود القريبة السابقة مسميات مختلفة منها "متلازمة فرط النشاط" أو "الخلل الدماغي البسيط"، ويشار إليه على

أنه ليس زيادة عادية في درجة فرط النشاط الحركي، إنّما درجة مرتفعة جداً، ومن مظاهره عدم قدرة الطفل الجلوس في غرفة الفصل بهدوء.

وعادةً، تظهر أعراض النشاط الحركي في مرحلة ما قبل المدرسة، إذ تُعاني كثيراً من المدارس من وجود أطفال يعانون من هذه المشكلة، ومع ذلك، تُكمن المشكلة الأكبر في أن غالبية المعلمات العاملات في رياض الأطفال ليس لديهن المهارات والمعلومات الكافية للتعامل مع هؤلاء الأطفال؛ ويُنظر إليهم على أنهم مشاغبون مع أنهم في الحقيقة لديهم مشكلة مرضية أو سلوكية تؤثر على نموهم النفسي ونمو الذكاء وعلاقاتهم الإجتماعية (سليمان، 2014؛ Bader, 2013). ومن مظاهر النشاط الحركي الزائد أيضاً الحركات الجسمية التي تتجاوز الحد الطبيعي أو المعقول؛ ويُستدلُ على ذلك من خلال مراقبة الطفل ومقارنة مستوى حركته الإرادية وغير الإرادية مع حركة أقرانه من نفس الجنس، ومع الطفل النشيط الفعال داخل الفصل الذي يُعد سلوكه هادفاً وإيجابيا، إذ يتصف سلوكه ليس مرتفعاً فقط؛ إنما إرتفاع عالي جداً وملحوظاً، إذ لا يستطيع الجلوس في مكانه بهدوء إلا مجبراً (تزكارت، 2017؛ شعيب، 2003؛ Peter, 2002).

أشار الجنابي واللامي (2011) إلى الخصائص العامة للنشاط الحركي الزائد، وهي: الحماس المفعم والعفوية المبالغ فيها للتصرفات التي تبدو إجمالاً غير مناسبة لعمره، وحب المغامرة والمخاطرة وعدم الخوف من المجهول، والمزاجية المتقلبة الناتجة عن سرعة انفعاله حيال الظروف المحيطة، وعشوائية الحركات؛ إذ غالباً ما يُوقع الأشياء حوله، ولا يدرك حدود جسده، ولا يملك التحديد المكاني لشخصه، وسرعة الانفعال أي "التكلم دون وعي لما يقول والتصرف بشكل تلقائي الذي قد يؤدي إلى إيذاء نفسة والآخرين"، والاتكالية، والحاجة إلى التعزيز والتشجيع المستمر، والإنزعاج إلى حد كبير وكثرة الكلام والصراخ، وأخيرا، التخريب والإندفاع وعدم الصبر.

لا تزال الأسباب المؤدية لظاهرة النشاط الحركي الزائد غير محددة وغير واضحة المعالم، وما زال البحث في هذا الميدان في تقدم مستمر (تزكرات، 2017؛ سليمان، 2018؛ سليمان، 2014). ومع ذلك، أشارت الدراسات (اليحمدي، 2014؛ اليوسفي، 2005) إلى أن أهم الأسباب المؤدية للنشاط الحركي الزائد هي: العوامل الوراثية منذ ولادة الطفل، والخلل في وظيفة الدماغ مما قد يسبب الحركات الكثيرة غير الهادفة، والتسمم أو صدمات لرأس الطفل، والظروف البيئية المحيطة بالطفل. يعتقد الباحث أن أسباب النشاط الحركي الزائد قد تُعزى إلى أسباب وراثيّة وبيئية، ومع ذلك، فمن الممكن خفض النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال من خلال تطبيق برامج إرشادية متعددة؛ ومن أهمها برامج الإرشاد القائمة على اللعب.

يرى شاهين وألين (2017) أن الإرشاد السلوكي يعتمد على عدة مبادئ من أهمها: غالبية السلوك الإنساني السوي أو غير السوي مُتعلم، السلوك المتعلم يمكن تعديله أو تغيره، والسلوك غير السوي لا يعود سببه إلى طبيعة التعلم فقط، إنّما قد يعود إلى مضمون التعلم أيضاً. لهذا يرتكز الإرشاد السلوكي على تحديد السلوك غير المرغوب فيه لدى الطفل حسب نظرية التعلم، ويعمل المرشد على تعديله بسلوك آخر مرغوب فيه بالاعتماد على تدريب الطفل عليه في مواقف تعليمية مختلفة (شاهين وألين، 2017؛ بدر وأحمد، 1999). أكدت العديد من الدراسات أن الإرشاد باللعب يُعد من الأساليب الإرشادية الناجحة والفعّالة مع الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد (سليمان، 2018؛ إبراهيم، 2011؛ محمدي، 2011؛ Guay et al., 2011). وبالنظر إلى ما تم استعراضه من أدب نظري حول ظاهرة النشاط الحركي الزائد، يعتقد الباحث أنه قد يُستخدم الإرشاد باللعب للأطفال الذين لديهم مشاكل انفعالية ونشاط حركي زائد.

إن عملية اللعب عملية دينامية تعبر عن حاجات الطفل إلى الاستمتاع والسرور وإشباع الميل الفطريّ للنشاط والترويح، كما يُعبر عن ضرورة بيولوجية في بناء شخصية الفرد المتكاملة ونموها، وهو سلوك طوعي ذاتي داخلي الدافع غالباً أو تعليمي تكيفي يوافق النفس، وخارجي الدافع أحياناً، وهو كذلك وسيلة الكبار لكشف عالم الطفل ووسيلة الطفل للتعبير عن ذاته وعالمه، ويمهّد عنده سبل بناء الذات المتكاملة في ظل ظروف تزداد تعقيداً ويزداد معها تكيفاً (سليمان، 2014). كما يُعد الإرشاد القائم على اللعب أحد الطرق الهامة التي تُستخدم في ضبط سلوك الطفل وتوجيهه، وتعديله، بالإضافة لاستخدامه لدعم النمو النفسيّ، والعقليّ، والاجتماعيّ المتكامل المتوازن للطفل، فهو يقويه جسدياً ويزوده بمعلومات عامة ومعايير اجتماعية ويضبط انفعالاته، كما يُستخدم في إشباع حاجاته، كحاجته إلى اللعب نفسه والتملك والاستقلال حين يلعب بحرية ويقوم بالتعبير عن ذاته بالطريقة التي يُفضلها دون توجيه من الآخرين، وايضاً يتيح اللعب للطفل فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات الناشئة عن الصراع والإحباط، وذلك عندما يُعبر الطفل عن مشكلاته وهو

يتعامل مع اللعب حركةً وكلاماً، وحين يُكرر مواقف تمس المشكلات الانفعالية ويُعبر عن انفعالاته ويُفرغها، وقد يجد الطفل أثناء لعبه حلاً لصراعاته وحتى مشكلاته، وقد يوفر اللعب بيئة آمنة يستطيع أن يعبر فيها الطفل عن ذاته بعفوية إذ يحل اللعب لدى الطفل محل التعبير بالكلمات لدى الكبار (خليل، 2011؛ سلوت، 2010).

يرى بياجيه أن الطفل يولد بعقل راغب في الاستفهام مصحوباً بدوافع داخلية نحو اللعب (سليمان، 2018؛ ماكنتاير، 2003)، ومن تعريفات اللعب "القدرة على التكيف مع المواقف" (تزكرات، 2017 والمعيقل، 2010). ويُعد اللعب الطريقة التي يستطيع بها الطفل التفاهم مع الواقع، واستناداً لذلك استغل علماء النفس والمرشدون هذا الميل الطبيعي للطفل ووظفوه في إرشاد بعض الاضطرابات السلوكية والنفسية. ومن أوائل من استخدم اللعب أسلوباً في الإرشاد النفسي العالم فرويد (Freud)، إذ استخدمه لأول مرة للإرشاد النفسي بطريقة غير مباشرة مع أحد الأطفال الذي كان يخاف من الخيول، إذ اعتمدت طريقته بأن قام الطفل بتمثيل دور الحصان في ألعابه التلقائية لمرات متكررة، وبهذا التكرار لعدة مرات؛ استطاع التخلص من مخاوفه من الخيول التي أصبحت مألوفة لديه (Sweeney et al., 2014). وتبنت ميلاني كلاين (Melanie Klein) ما استخدمه هلموث هيك (Helmuth Hack) عام (1921) الإرشاد الموجه باللعب مع الأطفال الذين لديهم اضطرابات انفعالية، بهدف ملاحظة سلوكهم وفهمه في إعادة تكييف سلوكهم المضطرب وعمرهم أقل من ست سنوات من الناحية الانفعالية؛ إذ قامت بتوظيف اللعب التلقائي بديلاً مباشراً عن التداعي اللفظي الحر الذي استخدمه فرويد في إرشاد سلوك الكبار وتعديله (Landerth, 2012).

أشارت آنا فرويد (Anna Freud) إلى اختلاف جوهري في إرشاد الطفل وتعديل سلوكه عن الكبار، إذ يُعد عمل المرشد في حال الأطفال تعليم، لهذا على المرشد أن يحصل على ثقة الطفل ومحبته من خلال أنشطة اللعب التي يقدمها (السقا، 2000)، وذلك بهدف عمل علاقة عاطفية مع الطفل تتيح له التعبير عن مكبوتاته، ليتمكن المعالج من تأويلها، وتُعد هذه بدايات استخدام اللعب في إرشاد الأطفال من ذوي النشاط الحركي الزائد أو المضطربين نفسياً (Landerth, 2012).

وأشار العديد من الباحثين (أبو أسعد والأزايدة، 2015؛ السقا، 2000) أن هناك العديد من الأساليب التي استخدمت في إرشاد الأطفال، وتعديل سلوكهم عن طريق اللعب، وذلك اعتماداً على الأسس النظرية التي يقوم عليها عمل المرشد النفسي التربوي. ويعتقد الباحث أن المحلل النفسي يستخدم اللعب وسيلةً للكشف عن اللاشعور والتفريغ الانفعالي وتفسير السلوك، وتنسجم هذه الرؤيا مع وجهة نظر المدرسة التحليلة النفسية، كما أن العلماء السلوكيين استخدموا اللعب ووظفوه في الإرشاد، لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية وتعديلها، بطرق فردية وجماعية. أجريت عدة دراسات سابقة حول استخدام العديد من البرامج الإرشادية بهدف خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة، إذ تعد أحد السبل الأساسيّة لتحديد المشكلة البحثية ومن بينها:

أجرت سليمان (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على اللعب في تخفيض درجة النشاط الحركي الزائد. وشملت العينة على (24) من أطفال روضة الأمين التابعة لجمعية سلفيت الخيرية في فلسطين ممّن حصلوا على أعلى الرتب في اختبار فرط النشاط الحركي (اختباري الأسرة والروضة لكونر)؛ وزعوا مناصفة على مجموعتين ضابطة وتجريبيّة عشوائياً، وطبق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبيّة، أظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة للقياس البعدي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، لصالح التجريبية، مما يدل على وجود أثر لبرنامج الإرشاد المطبق بهدف تخفيض درجة النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة.

كما هدفت دراسة تزكرات (2017) في جامعة محمد لمين دباغين سطيف في الجزائر التحقق من فاعلية برنامج اللعب في علاج وخفض قصور الانتباه، وزيادة النشاط الحركي الزائد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من المصابين بقصور الانتباه والنشاط الحركي الزائد بعمر زمني من (8-10) سنوات، والمنتمين إلى المستوى الدراسيّ الثالث والرابع الابتدائي بنسبة ذكاء تعادل (90) درجة، ولا تتعدى (110) درجات على إختبار وكسلر للذكاء اللفظي، وتم توزيعهم بالتساوي عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية لكل منها (10) أطفال. أظهرت النتائج فاعليّة البرنامج الإرشادي المطبق في خفض أعراض قصور الانتباه وفرط النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال.

ودراسة أحمدي وزملائه (Ahmadi et al., 2014) التي أجريت في الكويت لتقصي فاعليّة العلاج باللعب السلوكي والمعرفيّ في تنمية التكيف لدى الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية بهدف معرفة أثر البرنامج العلاجي على تنمية سلوك الأطفال

المضطرب، للوصول إلى إنشاء علاقات صداقة وعلى قدرة التواصل مع الآخرين بإيجابية. وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً من الصف الخامس والسادس الابتدائي ممن يعانون من اضطرابات سلوكية، قُسموا عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة وعددهم (20) طالباً، وتجريبية وعددهم (20) طالباً. بينت النتائج فاعلية برنامج العلاج الجماعي باللعب السلوكي المعرفي في خفض الإجهاد السلبي لدى أطفال العينة، وتنمية القدرة على التواصل وإقامة الصداقات مع الآخرين.

وهدفت فوروزنده ومهدية (Foroozandeh & Mahdieh, 2014) في دراستهما إلى معرفة تأثير اللعب على تحسين الذاكرة البصرية باعتبارها واحدة من الوظائف التنفيذية لدى أطفال يعانون من قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة. واشتملت عينة الدراسة على (22) طفلاً من ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعة ضابطة وعددها (12) طفلاً، وتجريبة بلغ عددها (10) أطفال، ضمن الحالات المشخصة بعيادة إمام الحسين بمدينة يزد الإيرانية. وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار للذاكرة البصرية (Kim-Kim). وتبين من نتائج الدراسة فعالية العلاج باللعب في تحسين الذاكرة البصرية لدى فئة ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة.

وقام أبو شوارب (2013) في الجامعة الإسلامية في غزة بدراسة للتعرف إلى مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في التخفيف من حدة نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة، بلغ مجتمع الدراسة (158) طفلاً وطفلةً من أطفال رياض الأطفال في محافظة الوسطى بغزة، تكونت عينة الدراسة من (26) طفلاً وطفلةً يعانون من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد ووزعوا عشوائياً مناصفة بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد أعتمدت الدراسة على مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد (مقياس المعلمة، ومقياس الأم) وبرنامج إرشادي كأدوات للدراسة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي. ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على المقياس البعدي لصالح التجريبية من وجهة نظر الأمهات والمعلمات، أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب أفراد العينة للمجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي، وتبين كذلك أنه لا يوجد فروقاً دالة إحصائياً في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس التتبعي من وجهة نظر الأمهات والمعلمات، مما يُظهر فعالية البرنامج التجريبي في خفض أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد.

وكذلك أجرى الأجسان وزملاؤه (Alagesan et al., 2011) دراسة في مدينة بانجلور كارنتاكي في الهند، هدفت إلى معرفة محاسن العلاج الدوائي المصحوب بعلاج قائم على اللعب على خفض أعراض النشاط الحركي الزائد وقصور الانتباه. تكونت العينة من 50 طفلاً من كلا الجنسين، ممن تراوحت أعمارهم بين (5-12) سنة. اختيروا بطريقة قصدية ضمن معايير انتقاء وتشخيص قصور الانتباه وفرط الحركة من مدارس التربية الخاصة. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: ضابطة تتلقى فقط العلاج الدوائي؛ وتجريبية تتلقى العلاج باللعب والعلاج الدوائي، وتم تطبيق برنامج العلاج باللعب والعلاج الدوائي مدة شهر واحد بواقع ساعة واحدة كل يوم. وبينت نتائج الدراسة بعد رصد نتائج إستبيان كونر ومعالجتها إحصائيا التأثير الإيجابي والمفيد للعلاج الدوائي المصحوب بالعلاج باللعب في إعادة تأهيل أطفال ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة.

ودراسة جفري وزملاؤه (Jafari et al., 2011) التي هدفت إلى معرفة فاعلية اللعب في خفض حدة الاضطرابات السلوكية والمتمثلة في العناد، المعارضة، العصيان والحركة الزائدة لدى مجموعة من أطفال إيرانيين. وقد تكونت العينة من (40) طفلاً تم تعيينهم عشوائيا، مشخصين على أن لديهم اضطرابات سلوكية، وقد تمت قسمتهم مناصفةً إلى مجموعة ضابطة وتجريبية؛ لكل منها (20) طفلاً، واستخدم استبانة أعراض الطفل وقائمة التحكم الذاتي والبرنامج العلاجي كأدوات للدراسة، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي. وتبين من النتائج أن هناك فروقاً داله بين المقياسين القبلي والبعدي على سلوك العصيان، واضطراب المعارضة، واضطراب النشاط الزائد للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

أكدت الدراسات السابقة (سليمان، 2018؛ تزكرات، 2017؛ أبو شوارب، 2013؛ Foroozandeh & Mahdieh, 2014; Jafari et al., 2011) على فاعلية الإرشاد باللعب وتأثيره على تخفيض النشاط الحركي المفرط وعلى أساليب التعلم التقليدية، ومن الواضح أن هذه الدراسات اختلفت في الأهداف الإرشادية للعب، فمنها (أبو شوارب، 2013؛ Ahmadi et al., 2014; Foroozandeh & Mahdieh, 2014) وظفته بهدف تنمية الجوانب المعرفية للأطفال الذين يعانون من قصور الانتباه وفرط الحركة، والبعض الآخر (Jafari et al., 2011) استخدمه لجوانب أخرى مرافقة

للاضطراب السلوكي كالحصر والنمو الاجتماعي، واستعملته دراسات أخرى (تزكرات، 2017؛ سليمان، 2018) لخفض الأعراض الأساسية لقصور الانتباه وفرط الحركة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها استخدمت اللعب برنامجاً إرشادياً لفئة الأعمار المبكرة في مرحلة رياض الأطفال بعمر (4-6) سنوات، مما له الأثر الإيجابي أن هذا العمر يكون بداية الاضطراب السلوكي، ويساعد استخدام البرنامج الإرشادي الطفل في هذا العمر على التكيف. وتميزت هذه الدراسة كذلك أنها أجريت على بيئة الروضة والأسرة انسجاما مع ما أشارت إليه معظم المراجع النظرية لقصور الانتباه والنشاط الحركي الزائد إذ يظهر هذا الاضطراب لدى الفرد في بيئتين مختلفتين وهما: المدرسة والأسرة. عالجت معظم الدراسات السابقة النشاط الحركي الزائد من جانب واحد فقط؛ وهو إما الأسرة وإما المدرسة، بينما استخدمت هذه الدراسة الإرشاد باللعب بالتنسيق ما بين الأسرة والروضة. وتتميز الدراسة الحالية أنها من بين الدراسات القليلة التي أجريت في البيئة الفلسطينية إذ أن الدراسات السابقة أجريت في بيئات أجنبية وعربية والمختلفة في ظروفها عن البيئة الفلسطينية، لهذا يؤكد الباحث على الحاجة لمثل هذه الدراسات على فئة الأطفال في فلسطين، انسجاماً مع ما أكدته الدراسات العربية والأجنبية السابقة أن يكون محتوى البرنامج الإرشادي باللعب نابعاً من بيئة الطفل. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج باقي الدراسات الأخرى في أهمية اللعب، ودوره في خفض النشاط الحركي الزائد وفي اكساب الأطفال العديد من المهارات والخبرات المختلفة.

مشكلة الدراسة

يُعد وجود النشاط الحركي الزائد من أهم مظاهر الخلل في التطور النفسي للطفل مما يكون له تأثيراته الواضحة على سلوك الطفل بالمحيطين به في الأسرة والروضة وكل ما يتعامل معه، مما يجعل سلوكه موضع انتقاد واستهجان من حوله على سلوكياته غير المقبولة، إذ إنه يُظهر مستويات عالية من النشاط الحركي في جميع المواقف. وهذا كله قد يؤدي إلى مشكلات سلوكية واجتماعية (سليمان، 2018؛ سليمان، 2014)، فضلاً عن أن الأطفال الذين يتم تشخيصهم على أنهم يعانون من النشاط الحركي الزائد ليسوا فئة متجانسة، بل هم مجموعة غير متجانسة؛ وإن كانت تظهر عليهم مظاهر سلوكية عامة مشتركة ومن أهمها العجز في الانتباه والتركيز، إذ أنه يفقد الاهتمام بسبب الأصوات أو المشاهد الجانبية، واضطراب الوظائف الحركية، زيادةً على ذلك، إن هؤلاء الأطفال يظهرون في العادة نشاطاً حركياً زائداً يفتقر إلى التنظيم. وكثيراً ما يذكر أنه ليس له علاج موضوعي، ويشكل التعامل مع الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد تحدياً كبيراً لأهاليهم وخاصة أمهاتهم ومعلماتهم في الروضة، وحتى لطبيب الأطفال، وللطفل نفسه أيضاً، فيكون عند هؤلاء الأطفال مشكلة في عدم قدرتهم على السيطرة على تصرفاتهم، وأخطر ما في الموضوع هو قلة الانتباه والتركيز لهؤلاء الأطفال، بسبب عدم قدرتهم على التركيز، وليس لانخفاض مستوى ذكائهم. ومن خلال خبرة الباحث في مجال رياض الأطفال واطلاعه إذ عمل رئيساً لقسم التعليم العام في وزارة التربية والتعليم لفترة طويلة وكان من مهامه الأشراف ومتابعة رياض الأطفال، وجد قصوراً واضحاً لدى معلمات رياض الأطفال في فلسطين في معالجة وإرشاد الأطفال وأسرهم في خفض حدة النشاط الحركي الزائد. ومن هنا جاءت فكرة ألقاء الضوء على هذه المشكلة ودراستها، ومحاولة إيجاد حلول ومقترحات تعمل على التخفيف من حدتها، من خلال إعداد برنامج إرشادي يقوم على اللعب بهدف تخفيض مظاهر فرط النشاط الحركي لأطفال الروضة.

أسئلة الدراسة

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة بين التطبيقين القبلي والبعدي من وجهة نظر معلمات الروضة، والأمهات؟

2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة تعزى للبرنامج الإرشادي من وجهة نظر معلمات الروضة، والأمهات؟

3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة بين التطبيقين القبلي والبعدي من وجهة نظر معلمات الروضة، والأمهات؟

4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس

خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، والأمهات؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على أداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة بين التطبيقين القبلي والبعدي.

2. التعرف على الأداء البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة.

3. التعرف على أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة بين التطبيقين القبلي والبعدي.

4. التعرف على درجات أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

قد تفيد الدراسة من الناحية النظرية في: أهمية الإرشاد باللعب بالنسبة لطفل الروضة ومدى تأثيره على تعديل سلوكه، قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في الإضافة إلى الأدب التربوي في مجال الإضطرابات لدى أطفال الروضة، وأساليب التعامل معها، وبخاصة في مجال النشاط الحركي الزائد لديهم.

الأهمية التطبيقية

قد تفيد الدراسة من الناحية التطبيقية في المساعدة في توفير برنامج إرشادي يستند إلى اللعب، يعتمد على استراتيجيات مستمده من النظريات ذات العلاقة واستخدامه في خفض النشاط الحركي الزائد، قد يستفيد من البرنامج الإرشادي المتخصصون والمهتمون ببرامج الطفولة المبكرة ومديرات ومعلمات مرحلة ما قبل المدرسة والمرشدون والمرشدات في عملهم، إعتبار الدراسة مدخلاً لتطور برامج إرشادية متخصصة تتعامل مع إحتياجات أطفال الروضة والمشكلات التي يعانون منها.

مصطلحات الدراسة

معلمة الروضة Kindergarten Teacher: عرفها طلبة (2004، ص. 684) على أنها "المعلمة المعدة إعدادا دينيا، وتربويا، وعمليا، والمسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم، والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات والمهارات بما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية، باستخدام أساليب إيجابية فعالة منبثقة من الأهداف التربوية والقيم الأخلاقية". وعرفها الباحث إجرائياً على أنها المعلمة التي تعمل في إحدى مؤسسات رياض الأطفال، ومن مهامها العمل على تخفيض النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال باستخدام برامج إرشادية تستند على اللعب، مما يساعدهم على التكيف، وتؤهلهم لدخول المدرسة بسلاسة.

طفل الروضة Kindergarten Child: عرفة العليمات (2013، ص. 105) على أنه "الطفل الذي لم يدخل المدرسة بعد، ويتراوح عمره بين (4-6) سنوات، ويعتمد على أبويه، والبيئة المحيطة في تطوير قدراته العقلية والجسمية والإنفعالية، ليتمكن من إكتساب مهارات القراءة والكتابة بكل يسر وسهولة". وعرفه الباحث إجرائياً على أنه الطفل الملتحق بإحدى رياض الأطفال وعمره يقع بين (4-6) سنوات؛ ويعاني من النشاط الحركي الزائد وبحاجة إلى إرشاد من خلال برنامج إرشادي يستند إلى اللعب.

روضة الأطفال Kindergarten: "هي كل مؤسسة تعليمية تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي" (وزارة التربية والتعليم العالي، 2013، 2). وعرفها الباحث إجرائياً على أنها المؤسسات التعليمية والتربوية التي تحمل ترخيصاً من وزارة التربية والتعليم في فلسطين، وتستقبل الأطفال بعمر من (4-6) سنوات قبل دخولهم المدرسة، وتعمل على تخفيض النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال باستخدام برنامج إرشادي يستند على اللعب بهدف تحقيق النمو المتكامل للطفل.

اللعب Play: "هو ممارسة الفرد لنشاط تشترك فيه جميع عناصر الشخصية من بدنية، ونفسية، وعقلية، واجتماعية، ومزاجية، فهو إذن، النشاط المتناسق الشامل الذي يلبي حاجات الفرد، ويشبع دوافعه" (ضيف الله، 2002، ص. 12). وعرفه الباحث إجرائياً على أنه الحاجات الفطرية المرغوب فيها، والمحببة للإنسان وللكبار بشكل عام وللأطفال بشكل خاص، ويمكن استخدامه في تخفيض النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال قبل دخولهم المدرسة.

النشاط الحركي الزائد (فرط الحركة) Hyperactivity: هو "حالة مرضية سلوكية، تظهر لدى الطفل أو المتعلم المصاب بأعراض متنوعة ورد فعل مختلف، وتكون أكثر وضوحاً عند تركه المنزل ودخوله المدرسة" (الدليمي، 2009، ص. 125). وعرفه الباحث إجرائياً على أنه حالة سلوكية غير مقبولة

تؤدي إلى حالة من عدم التكيف، وتحتاج إلى إرشاد تربوي ونفسي باستخدام برنامج يستند على اللعب لمساعدة الطفل للتخلص من هذا السلوك الشاذ.

البرنامج الإرشادي(Counseling Program): هو "برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة (كروضة الأطفال أو المدرسة)، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السَّويّ والقيام بالاختيار الواعي المتعقل، وتحقيق التوافق النفسي داخل تلك المؤسسة وخارجها، ويقوم بالتخطيط للبرنامج الإرشادي وتُنفذه هيئة من المسئولين المؤهلين" (حسين، 2004، ص. 315). وعرفه الباحث إجرائياً على أنه مجموعة من الإجراءات التي يخططها المرشد التربوي باستخدام برنامج يستند على اللعب وينفذها بهدف تخفيض النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال مستعيناً بالمختصين والأهل.

الإرشاد باللعب Play Counseling: عرفه الصايغ (2006، ص. 380) على أنه "طريقة شائعة الاستخدام في مجال إرشاد الأطفال على أساس أنه يستند إلى أسس نفسية، وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل وتُناسبه، وأنه يفيد في إرشاد الطفل، وفي تشخيص مشكلاته، وفي علاج اضطرابه السلوكي، ويفترض في الإرشاد باللعب أن الطفل يقوم وهو يلعب بعملية لعب أدوار، يعبر فيها عن مشاعره ومشكلاته لأنه ليس كالكبار الذين يمكنهم عمل ذلك بالكلام والتعبير". وعرفه الباحث إجرائياً على أنه طريقة شائعة تستند إلى أسس نفسية وتستخدم في مجال إرشاد الأطفال، ويعد إحدى الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم والمعلمة والمرشد التربوي والنفسي، بهدف تعديل سلوك الطفل إيجابا.

محددات الدراسة

المحددات الموضوعية: دور البرنامج الإرشادي الذي يستند على اللعب في خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة.

المحددات البشرية: أطفال رياض الأطفال بأعمار (4-6) سنوات.

المحددات الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام 2022/2021.

المحددات المكانية: روضة أطفال النمو التربوي في بلدة بديا في فلسطين.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين: الضابطة، والتجريبية نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة. وتتعرض فيه المجموعة التجريبية الى المتغير المستقل (البرنامج)؛ في حين لا تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج.

مجتمع الدراسة وعينتها

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الأطفال الملتحقين في روضة النمو التربوي في بلدة بديا في فلسطين، والبالغ عددهم (140) طفلاً وطفلةً للعام الدراسي 2022/2021 (حسب الإحصائيات لمديرية التربية والتعليم/ سلفيت)، وتكونت العينة القصدية من (28) طفلا وطفلة من الحاصلين على أعلى الدرجات حسب اختبار النشاط الحركي الزائد للأمهات والروضة لكونر، إذ تم توزيعهم مناصفةً بشكل عشوائي على مجموعتين ضابطة وتجريبية بلغ كل منها (14) طفلاً وطفلةً.

التجانس بين أفراد عينة الدراسة: تم مراعاة تجانس أفراد مجموعتي الدراسة (تجريبية وضابطة) قبل تطبيق برنامج إرشادي قائم على اللعب المقترح على عينة الدراسة من حيث العمر الزمني ومستوى النشاط الحركي الزائد، إذ أُخضعت هذه المجموعات لأدوات الدراسة المتمثلة في إستبيان كونر بصورتيه الأسرية والروضة بعد تعديله وتطويره بما يناسب غايات هذه الدراسة وعينتها والبرنامج الإرشادي القائم على اللعب استناداً لدراسة (سليمان، 2018)، إذ قام الباحث بتعديلة وتطويره. وجدول 1 يبين ذلك.

جدول 1: دلالة الفروق وقيمة (Z) بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق القبلي لمقياس النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها والأسرة (ن=28)

الأداة	مجموعة	عدد	متوسط رتب	مجموع رتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	القيمة الاحتمالية*
مقاس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – معلمات الروضة	ضابطة	14	13.0	152.00	64.0	1.061-	0.329
	تجريبية	14	16.0	178.00			
مقاس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – الأمهات	ضابطة	14	14.64	161.50	80.05	0.098-	0.932
	تجريبية	14	14.40	158.50			

يتبين من جدول 1 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتبن الضابطة والتجريبية في المقياس القبلي، إذ كانت قيمة الدلالة (Z): (0.329)، و (0.932) على التوالي.

أدوات الدراسة

طور الباحث أداتي الدراسة اعتماداً على الأدب التربوي والدراسات السابقة (إبراهيم، 2011؛ أبو شوارب، 2013؛ تزكرات، 2017؛ سليمان، 2018؛ محمدي، 2011؛ Guay et al., 2011) وهما:

أولاً: مقياس النشاط الحركي الزائد (اختبار كونر) بصورتيه الأسرية والروضة لتشخيص النشاط الحركي الزائد

تم اختيار هذه الأداة للمبررات التالية: تحديد توافر أعراض النشاط الحركي الزائد لدى أفراد عينة الدراسة، استبعاد بعض الحالات التي تعاني من النشاط الحركي الزائد لأسباب مرضية، واستخدام هذا الإستبيان بشكل واسع في العديد من الدراسات(Bernier, 2009; El-daou & El-shamieh, 2015; Naderi et al., 2010)، ودراسة (إبراهيم، 2011) التي اهتمت بتشخيص وعلاج النشاط الحركي الزائد للأطفال العاديين من جهة والأطفال المعاقين من جهة أخرى.

الصورة الأسرية: بلغ عدد فقراته (48) فقرة بعد القيام بالتعديلات اللازمة، وقد أعطيت كل فقرة وزناً متدرجاً وفق السلم الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، ثم أصبح بعد التعديل سلماً متدرجاً رباعيّاً (نادراً، قليلاً، متوسطاً، كثيراً)، وأعطيت لهذا المقياس الأوزان الآتية: (1، 2، 3، 4)، إذ تراوحت درجات المقياس ما بين (48-192)، وبذلك انحصرت درجات أفراد العينة ما بين (96، و192) بالنسبة لاستبانة الأسرة.

صورة الروضة: بلغ عدد فقرات هذا المقياس (28) فقرة بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وقد أعطيت كل فقرة وزناً متدرجاً وفق السلم الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، ثم أصبح بعد التعديل سلماً متدرجاً رباعيّاً (نادراً، قليلاً، متوسطاً، كثيراً) وأعطيت لهذا المقياس الأوزان التالية: (1، 2، 3، 4)، إذ تراوحت درجات المقياس ما بين (28-112)، وبذلك انحصرت درجات أفراد العينة ما بين (56، و112) بالنسبة لاستبانة الروضة.

صدق أدوات الدراسة وثباتها

مقياس النشاط الحركي الزائد (اختبار كونر) بصورتيه الأسرية والروضة لتشخيص النشاط الحركي الزائد

الصدق: تم التحقق من صدق المقياسين الظاهري بعد تطويرهما من قبل الباحث في صورتهما الأوليّة وذلك بعرضهما على مجموعة من أصحاب الخبرة والاختصاص لإجراء عملية التحكيم، تتضمن خمسة من الأساتذة الجامعيين العاملين في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية، إضافة لخمس من العاملات في مجال رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم ورياض الأطفال، ولمعرفة مدى قابلية المقياسين للتطبيق وللتأكد من مناسبة المقياسين للأغراض التي تم إعدادهما لتحقيق أهداف الدارسة.

الثبات (صورة الروضة): تم التحقق من ثبات الأداة (اختبار كونر- صورة الروضة) بطريقة الاختبار- الإعادة (test-retest)، التي تقوم على تنفيذ الاختبار على فئة من الأفراد، على أن يُعاد تنفيذه ثانيةً على نفس الفئة، ومن ثم؛ تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين للحصول على معامل ثبات درجات الاختبار، فقد تم التطبيق الأول على (4) معلمات و (40) طفلاً، من العينة الاستطلاعية خارج عينة الدراسة، وبعد أسبوعين؛ أُعيد التطبيق، ومن ثم جرى احتساب معامل ارتباط الرتب - سبيرمان، إذ بلغت قيمته (0.75)، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض إجراء الدراسة.

الثبات (الصورة الأسرية): تم التحقق من ثبات الأداة (اختبار كونر – الصورة الأسرية) طريقة الاختبار- والإعادة (test-retest)، التي تقوم على تنفيذ المقياس على فئة من الأفراد على أن يتم إعادة تطبيقه ثانيةً على نفس الفئة، ثم يحسب معامل الارتباط بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار، فقد تم التطبيق الأول على (40) أُماً لـ (40) طفلاً، من العينة الاستطلاعية خارج عينة الدراسة، وبعد أسبوعين أعيد التطبيق، ومن ثم جرى احتساب معامل ارتباط الرتب-سبيرمان والذي بلغت قيمته (0.72)، وتُعد هذه القيمة مقبولة لأغراض إجراء الدراسة.

ثانياً: برنامج إرشادي سلوكي ومعرفي قائم على اللعب من تطوير الباحث.

الصدق: بُني البرنامج الإرشادي وإعداد جلساته وأدواته ووضعه في صورته الأولية، ومن ثم تم عرضه على فئة من المحكمين من ذوي الخبرة والمختصين من أساتذة جامعات

متخصصين في البرامج الإرشادية والعلاجية والعاملات في مجال رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم العالي ومديرات رياض الأطفال و معلماتها، لغرض التأكد من صدق البرنامج وصلاحية تنفيذه من خلال الاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم والقيام بإجراء التعديلات اللازمة والضرورية، إذ وافق المحكمون على أن تصميم البرنامج الإرشادي المقترح ملائم لتعديل سلوك النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة، ويساعد على تنمية مهارات الانتباه، وخفض أعراض النشاط الحركي الزائد من خلال أنشطة اللعب المتنوعة الأهداف والوسائل؛ حيث اتبع المحكمون المعايير الآتية في تحكيم البرنامج الإرشادي:

- ملاءمة البرنامج الإرشادي لما يرجو علاجه.

- وضوح الأهداف العامة والأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج.

- صحة المادة العلمية لمحتوى البرنامج.

- مدى مناسبة النشاطات والإجراءات والأساليب التي يقترح البرنامج استخدامها مع كل نشاط.

- ملاءمة عدد الجلسات وترتيبها.

- نقائص ترون إضافتها.

حيث تم تزويد كل محكم بنسخة من البرنامج وإستبانة لضبط وحداته، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم، قام الباحث بإجراء التعديلات الضرورية والمتمثلة في الآتي:

1. وافق المحكمون على أن تصميم البرنامج الإرشادي المقترح ملائم لتعديل سلوك النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة، ويساعد على تنمية مهارات الانتباه، وخفض أعراض النشاط الحركي الزائد من خلال أنشطة اللعب المتنوعة الأهداف والوسائل.

2. أجمع المحكمون على الترتيب المنطقي للأنشطة، وشمول أهداف البرنامج على جوانب النمو المعرفية للنشاط الحركي الزائد.

3. ملاءمة أنشطة اللعب في البرنامج وآلية تطبيقها وتنفيذها والوسائط التعليمية المستخدمة.

4. تم تعديل بعض العبارات المستخدمة في بعض الأنشطة.

5. إعادة ترتيب بعض الأنشطة.

6. معرفة إمكانية تطبيق البرنامج في ضوء الإمكانات المتوفرة من حيث أماكن اللعب، وقاعات الراحة والاسترخاء للأطفال، وساحات متنوعة الأغراض.

7. مدى ملاءمة أنشطة البرنامج للقدرات الحركية واللغوية والمعرفية للأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد.

8. معرفة مدى تفاعل الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد مع الأنشطة التي يشتمل عليها البرنامج الإرشاديّ.

9. ملاءمة الزمن المحدد لكل جلسة في البرنامج.

10. الاستجابة لمواقف الصعوبة التي تواجه أطفال الروضة ممن يعانون من النشاط الحركي الزائد خلال تطبيق البرنامج.

متغيرات الدراسة

المتغير التجريبي المستقل: ويتمثل في البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى أسلوب الإرشاد باللعب السلوكي المعرفي المستخدم في تخفيض مظاهر النشاط الحركي المفرط لأطفال الروضة. يشمل هذا البرنامج على قسمين: الإرشاد باللعب والإرشاد السلوكي المعرفي، وهو إرشاد يستعمل ألعاباً لفظية وغير لفظية في سياق تقنيات الإرشاد السلوكي المعرفي لإحداث تغيرات في سلوك الأطفال.

المتغير التابع: ويتمثل في متغيرات البرنامج الإرشاديّ في خفض النشاط الحركي الزائد، التي تُقاس بأدوات الدراسة الحالية (اختبار كونر بصورتيه الأسرية والروضة).

إجراءات الدراسة

كيفية تطبيق البرنامج: طبق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية على النحو الآتي:

الجلسات: تكون البرنامج الحالي من (18) جلسة إرشادية، بواقع ثلاث جلسات أُسبوعياً تراوحت ما بين جلسات فردية وجلسات جماعية.

مدة الجلسة: قدرت مدة الجلسة الافتتاحية ب (40-45) دقيقة، بينما تراوحت مدة غالبية الجلسات الأخريات ما بين (25-30) دقيقة.

مخطط الجلسة: يسير مخطط كل جلسة إرشادية في البرنامج وفق الآتي: العنوان للجلسة، وطبيعة الجلسة (فردية / جماعية)، والهدف العام للجلسة والأهداف الخاصة لها، وأدوات تحقيق أهداف الجلسة، واسم اللعبة، ومحتوى الجلسة وإجراءاتها، والإجراءات المستخدمة.

المهارات التي يتضمنها البرنامج: يعالج البرنامج المقترح في الدراسة لدى أطفال ذوي النشاط الحركي الزائد ثلاث مجالات (الانتباه السمعي)، (الانتباه البصري)، (الاندفاعية والحركة الزائدة).

ويتضمن كل مجال مجموعه من الجلسات التي وزعت على المدى الزمني للبرنامج، وجدول 2 يوضح مهارات التعلم وعدد الجلسات، والموضوعات التي تناولتها كل مهارة.

تفاصيل متعلقة بأخلاقيات البحث العملي: بعد زيارة العديد من رياض الأطفال في محافظة سلفيت؛ تم تطبيق الدراسة على أطفال روضة النمو التربوي في بلدة بديا في فلسطين لعدة أسباب:

- توفر الشروط والظروف الفيزيقية لتنفيذ البرنامج من حيث ملاءمة القاعات والساحات.

- توفر معلمات ذوات خبرة واختصاص في مجال رعاية الأطفال.

- كتاب تسهيل مهمة صادر من مدير جامعة القدس المفتوحة/ فرع سلفيت بتاريخ 2022/4/10 وموجه لمدير التربية والتعليم/سلفيت.

- كتاب تسهيل مهمة صادر من مديرية التربية والتعليم في سلفيت إلى الإدارة في روضة النمو التربوي في بلدة بديا في فلسطين بالموافقة على تنفيذ البرنامج المقترح داخل الروضة.

- حصول إدارة الروضة على موافقة أولياء أمور الأطفال (أفراد العينة) بتطبيق برنامج الدراسة عليهم.

- ألتزام العينة من حيث المواظبة على الحضور.

جدول 2: مكونات البرنامج الإرشادي: الأبعاد والجلسات

الأهداف	رقم الجلسة	عنوانها	محتواها	المدة
الإفتتاحية (تعارف)	1	ألعب وأتعرف على زميلي	لعبة المهن والخيال	40-45 دقيقة
تنمية الإنتباه السمعي	2	الطفل المنتبه	لعبة عرض صور والعاب	25-30 دقيقة
	3	أسمع جيداً لأنتبه جيدا	لعبة الكراسي	25-30 دقيقة
	4	أصغي وأنتبه وأتعرف على الحروف	لعبة عرض الحروف عن طريق قصة	25-30 دقيقة
	5	أصغي وأنتبه واعد	لعبة عداد الأرقام	25-30 دقيقة
تنمية الإنتباه البصري	6	أنتبه وأصفق	لعبة معرفة أعضاء الجسم عن طريق الأغنية	25-30 دقيقة
	7	أنتبه لإختيار الشكل المناسب واللون المناسب	لعبة تركيب ألوان وأشكال هندسية	25-30 دقيقة
	8	أنتبه لأكتشف الجزء المفقود	لعبة تركيب لأجزاء الجسم	25-30 دقيقة
	9	أجد الإختلاف	عرض صور بروجكتر	25-30 دقيقة
	10	أنتبه للكلمة وأقراؤها لأركب الصورة	لعبة تركيب الحروف والصور المناسبة	25-30 دقيقة
	11	أنتبه جيدا لأستجيب جيدا	لعبة قيام جلوس	25-30 دقيقة
	12	أنتبه جيدا لألوان المرور لأتعرف على قدراتي	لعبة سباق الأبطال مع إشارة المرور	25-30 دقيقة
	13	أنتبه لتنفيذ لعبة بائع البالونات	لعبة البالونات الملونة	25-30 دقيقة
	14	أنتبه لحركات جسمي	لعبة الدوائر الملونة	25-30 دقيقة
خفض الإندفاعية وتصريف الطاقة الزائدة	15	ألعب بالصلصال وأنتبه للألوان	لعبة الصلصال بألوانه	25-30 دقيقة
	16	انتبه لأتعلم كيف أسترخي	لعبة ليل نهار	25-30 دقيقة
	17	أنتبه لأتحكم في عضلاتي	لعب بالرمل/ناشف/مبلول	25-30 دقيقة
	18	أنتبه جيدا وأستجيب جيدا	لعبة البرشوت	25-30 دقيقة
الجلسة الختامية (تقيمية)		لنرى ماذا تعلمنا لنتذكر ماذا تعلمنا	قياس بعدي قياس تتبعي	

نتائج الدراسة ومناقشتها

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر البرنامج الإرشادي القائم على اللعب في تخفيض النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة، وفيما يلي عرضا لنتائج الدراسة:

اختبار التوزيع الطبيعي (Distribution Normal): للتأكد من إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Distribution Normal)، كان لا بد من فحص الفرضية الصفريّة التي تتحدث عن أن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي وذلك باستخدام اختبار شبيرو ويلك (Shapiro -Wilk) وهو اختبار ضروري يحدد الطرق الإحصائية التي تستخدم لاختبار فرضيات الدراسة، وجاءت النتائج كما في جدول 3.

جدول 3: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شبيرو ويلك (Shapiro -Wilk) حسب المجموعة

البيان	العدد	فحص شابيرو ويلك	القيمة الاحتمالية
المجموعة الضابطة	14	1.382	0.044
المجموعة التجريبية	14	1.541	0.032

يتضح من خلال جدول 3 أننا نرفض الفرضية الصفرية، بمعنى أن توزيع البيانات لا يتبع التوزيع الطبيعي، فقد تراوح مستوى الدلالة لاختبار شبيرو ويلك (Shapiro –Wilk) ما بين (0.032 - 0.044)، وهذه القيم أقل من مستوى الدلالة (0.05). وبناءً على ذلك استخدمت الاختبارات اللامعلمية ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين (Wilcoxon Signed Ranks for two related samples)، واختبار مان-ويتني لعينتين مستقلتين (Mann-Whitney Test) من أجل اختبار أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول الذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء أفراد المجموعة الضابطة على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة بين التطبيقين القبلي والبعدي من وجهة نظر معلمات الروضة، والأمهات؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لأفراد المجموعة الضابطة على التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس خفض مظاهر النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها والأمهات، وجدول 4 يوضح ذلك.

يبين جدول 4 المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس خفض النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، ومن وجهة نظر الأمهات إذ كانت على التوالي (64.9، 68.5، 56.6، 58.8).

وللتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة بين التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار لتخفيض النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها والأمهات، إذ استخدم الباحث إختبار ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين (Wilcoxon Signed Ranks for two related samples) غير المعلمي (Non-Parametric)، وجدول 5 يوضح تلك الفروق.

جدول 4: المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأفراد المجموعة الضابطة للتطبيقين قبلي وبعدي؛ لمقياس خفض النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها والأمهات (ن=28)

الأداة	عدد	تطبيق			
		قبلي		بعدي	
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري
مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – معلمات الروضة	14	64.9	29.7	68.5	28.6
مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – الأمهات	14	56.6	18.9	58.8	20.6

جدول 5: دلالة الفروق وقيمة (Z) بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة الضابطة للتطبيقين القبلي والبعدي؛ لاختبار خفض النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات والأمهات (ن=28)

الأداة	التطبيق		عدد	متوسط رتب	مجموع رتب	قيمة "Z"	القيمة الاحتمالية*
مقاس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – معلمات الروضة	قبلي/بعدي	الرتب السالبة	7	6	37	0.475-	0.625
		الرتب الموجبة	7	8	45		
		التساوي	0				
مقاس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – الأمهات	قبلي/بعدي	الرتب السالبة	6	7.5	30	0.707-	0.480
		الرتب الموجبة	8	6.5	48		
		التساوي	0				

* دال عند قيمة احتمالية أقل من (0.05)

يبين جدول 5 أن قيمة (Z) بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة الضابطة للتطبيقين القبلي والبعدي على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، والأمهات كانت على التوالي (-0.4750 ، -0.707)، وكانت قيمة الدلالة المقابلة لهما على التوالي هي (0.625، 0.480)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.05)، وبناء عليه لا يوجد فروقاً دالة إحصائياً بين رتب المجموعة الضابطة للتطبيقين القبلي والبعدي على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، والأمهات.

يرى الباحث أن سبب عدم تحسّن سلوك أفراد المجموعة الضابطة، يعود لعدم تعرضهم لتطبيق البرنامج الإرشادي المقترح في الدراسة، وإبقائهم على الأساليب التقليدية التي يتلقونها في بيئة الروضة والأسرة، والتي تقوم على الآراء والاجتهادات الشخصية للمعلمات وللوالدين، والتي ربما قد تفتقر إلى الأساليب الصحيحة والملائمة للتعامل مع الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد، ولذلك لم يظهر أي تحسن عليهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (سليمان، 2014؛ اليحمدي، 2014)، وأشارت (Jafari et al., 2011) أن الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد لديهم مستوى عالٍ من النشاط الحركي الزائد في الأوقات غير المناسبة، وعدم القدرة على خفض النشاط أو ضبط أنفسهم حتى لو طلب منهم ذلك، لهذا يؤكد الباحث على أهمية البرنامج الإرشادي للتدخل لرعاية هذه الفئة من الأطفال، وهذا ما ورد في بعض الدراسات السابقة (تزكرات، 2017؛ سليمان، 2018؛ Peter, 2002).

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة تعزى للبرنامج الإرشادي من وجهة نظر معلمات الروضة، والأمهات؟"

للإجابة على هذا السؤال؛ تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لأفراد المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها والأمهات، وجدول 6 يوضح ذلك.

يبين جدول 6 المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية للتطبيق البعدي، لمقياس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، ومن وجهة نظر الأمهات، حيث كانت على التوالي (66.3، 43.2، 56.6، 40.2). وللتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية للتطبيق البعدي على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأسرة، استخدم الباحث اختبار مان-ويتني لعينتين مستقلتين (Mann-Whitney Test) غير المعلمي (Non-Parametric)، وجدول 7 يوضح الفروق.

جدول 6: المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية للتطبيق البعدي لمقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأمهات (ن=28)

الأداة	العدد	التطبيق البعدي			
		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقياس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – معلمات الروضة	14	66.3	26.9	43.2	18.7
مقاس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – الأمهات	14	56.6	20.3	40.2	11.7

جدول 7: دلالة الفروق وقيمة (Z) بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية للتطبيق البعدي لمقياس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأسرة (ن=28)

الأداة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	القيمة الاحتمالية*
مقياس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – مربيات الروضة	ضابطة	14	18.75	189.0	33.0	2.258-	0.024
	تجريبية	14	9.25	111.0			
مقاس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – الأسرة	ضابطة	14	18.33	184.0	38.0	1.965-	0.049
	تجريبية	14	9.67	116.0			

* دال عند قيمة احتمالية أقل من (0.05).

يبين جدول 7 أن قيمة (Z) بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية للتطبيق البعدي لمقياس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، ومن وجهة نظر الأمهات كانت على التوالي (-2.258، -1.965)، وكانت قيمة الدلالة المقابلة لهما على التوالي هي (0.024، 0.049)، وهي قيم دالة إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، وكذلك من وجهة نظر الأمهات، والفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وتدل هذه النتيجة على أن تطبيق البرنامج على الأطفال الذين يعانون من النشاط الحركي الزائد بمختلف المهارات والإجراءات التي يحتويها البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى اللعب، أدى إلى تعديل ملحوظ في سلوكهم، مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة. وتعني هذه الفروق أيضاً أن التجربة التي مر بها أفراد المجموعة التجريبية من خلال تطبيق البرنامج الإرشادي، ساعدتهم على تجاوز القلق والتوتر، مما انعكس إيجاباً عليهم ومكنتهم من خفض حدة السلوكيات غير المرغوبة لديهم، وجعلتهم أكثر ضبطاً لسلوكهم ويتصرفون بدون اندفاع ومكنتهم من الاستجابة للمثيرات البيئية بشكل صحيح.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح الذي يستند إلى اللعب وتأثيره الايجابيّ، إذ لاحظ الباحث تنمية مهارات الضبط الذاتي لدى أفراد المجموعة التجريبة، إذ مكنتهم هذه المهارات من خفض حدة السلوك الحركي غير المرغوب فيه، وساعدتهم على استخدام مهارات الضبط الداخلي للسلوك بدلاً من الضبط الخارجي، بينما لم يطبق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة الضابطة، لهذا لم يظهر أي تحسن أو تغير على سلوكهم السلبي، فكان من الطبيعي تفوق المجموعة التجريبية على زملائهم في المجموعة الضابطة، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو الشوارب (2013)؛ إذ أشارت إلى تعديل سلوك أفراد المجموعة التجريبة السلبي إلى سلوك إيجابي وخففت من أعراض مشكلة نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بسبب استخدام الفنيات ضمن البرنامج الإرشادي من تعزيز وتلقين ونظام مكافآت وهدايا وتعاون المعلمات في تشجيع الأطفال على تعديل سلوكهم في الروضة. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسات كل من (تزكرات، 2017؛ سليمان، 2018؛ Peter, 2002).

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: "هل يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة بين التطبيقين القبلي والبعدي من وجهة نظر معلمات الروضة، والأمهات؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدي على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها والأمهات، وجدول 8 يوضح ذلك.

يبين جدول 8 المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدي، لمقياس خفض النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، والأمهات؛ إذ كانت على التوالي (74.8، 45.20، 59.7، 42.22). وللتحقق من دلاله الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي، على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها والأمهات، استخدم الباحث ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين (Wilcoxon Signed Ranks for two related samples) غير المعلمي (Non-Parametric)، وجدول 9 يوضح الفروق:

جدول 8: المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين قبلي والبعدي؛ على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد عند أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات والأمهات (ن=28)

الأداة	عدد	التطبيق			
		قبلي		بعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقاس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – معلمات الروضة	14	74.8	18.8	45.20	17.8
مقاس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – الأمهات	14	59.7	16.7	42.22	11.9

جدول 9: دلالة الفروق وقيمة (Z) بين متوسطات حسابية لأفراد مجموعة تجريبية لتطبيقين قبلي وبعدي؛ على مقياس خفض نشاط حركي زائد عند أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها والأمهات (ن=28)

الأداة	التطبيق		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	القيمة الاحتمالية*
مقاس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – معلمات الروضة	قبلي/بعدي	رتب سالبة	14	7.8	78.00	3.063-	0.002
		رتب موجبة	0	0.00	0.00		
		تساوي	0				
مقاس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – الأمهات	قبلي/بعدي	رتب سالبة	10	7.0	70.0	2.432-	0.015
		رتب موجبة	4	4.0	80		
		التساوي	0				

* دال عند قيمة احتمالية أقل من (0.05)

يبين جدول 9 قيمة (Z) بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدي على مقياس خفض مظاهر النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، والأمهات؛ إذ كانت على التوالي (-3.063، -2.432)، وكانت قيمة الدلالة المقابلة لهما على التوالي هي (0.002، 0.015)، وتُعد قيم دالة إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.05)، وتؤكد هذه النتيجة وجود فروق داله إحصائياً لدى أفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، والأمهات. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في الدراسة وتأثيره الإيجابي، إذ خضعت المجموعة التجريبية لتطبيق البرنامج والذي يتضمن مجموعة من الأنشطة والسلوكات الإيجابية مما ساعد أفراد المجموعة التجريبية التخفيف من أعراض النشاط الحركي الزائد وتعديل سلوكهم السلبي إلى سلوك إيجابي وذلك بسبب التقنيات والإجراءات التي أستخدمت ضمن البرنامج الإرشادي والتي شملت التعزيز والتلقين وبرنامج المكافئات والهدايا إضافة إلى تعاون المعلمات وتشجيع الأطفال على تعديل سلوكهم في الروضة وتحسين علاقتهم بأقرانهم والعمل على تخفيف سلوكهم العدواني ونشاطهم الحركي الزائد.

ويرى الباحث أيضاً أن هذه الفروق تعني أن الخبرات التي مر بها أفراد المجموعة التجريبة التي تعرضت للبرنامج الإرشادي في هذه الدراسة ساعدتهم على تجاوز التوترات النفسّية والقلق الذي يعيشون فيه جراء الاضطراب السلوكي وانعكس ذلك إيجاباً على سلوك الأطفال، ومكّنهم من خفض السلوكيات غير المرغوب فيها لديهم، والمتمثلة في النشاط الحركي الزائد، وجعلهم أكثر انضباطاً للسلوك الإيجابي وتفاعلهم داخل المجموعة، ويتصرفون بدون اندفاعية ويستجيبون للمثيرات البيئية المختلفة بطريقة إيجابية، ومن الممكن تبرير هذه النتيجة إلى ملاءمة أنشطة اللعب التي تُمارس ضمن جلسات البرنامج مع الخصائص العمرية والعقلية والثقافية لهؤلاء الأطفال.

ومن الممكن أن قيام الباحث بتوظيف عدة طرق لجذب اهتمام الأطفال منها؛ شرح الجلسات والمحاضرة وعرض قصصي يحتوي على صور والنمذجة ولعب الأدوار، وهذه الطرق في مجملها عملت على تشجيع الأطفال لتقبل أنشطة البرنامج وحفزتهم بطريقة فعالة على الاندماج فيه وسهلت عليهم تنفيذ الأنشطة المختلفة التي يحتويها البرنامج. ومن الممكن أيضاً بالتوازي مع أنشطة اللعب المختلفة التي يتضمنها البرنامج إضافة محاسن الحاسوب كوسيط إرشادي منبه وجاذب من خلال استخدامه ضمن الجلسات الإرشاديه من جهة، وكوسيط لتطبيق الألعاب الإلكترونية من جهة أخرى، وتتوافق النتيجة السابقة مع دراسة خليفة (2009)، والتي أشارت إلى أهمية توظيف الحاسوب لدعم عملية التعليم، وترشيد فرط الحركة والنشاط الزائد لدى الأطفال. وتتفق نتائج هذا السؤال مع (أبو شوارب، 2013؛ سليمان، 2018) إذ أوضحت أن المرشد يقوم وفق هذه التقنية بتأسيس سلوك تكيفي وإحداث تغير إيجابي بطريقة غير مباشرة باستخدامه اللعب، إذ يلجأ المرشد إلى تعزيز دخول الطفل في برنامج الإرشاد، من خلال تدريبه على وسائل الضبط والسيطرة وتحمل المسؤولية وتشجيعه على أن يكون مشاركاً فاعلاً في تغيير سلوكه الذاتي. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع عدد من الدراسات السابقة (محمدي، 2011؛ Ahmadi et al., 2014; Bader, 2013; Foroozandeh & Mahdieh, 2014; Jafari et al, 2011).

نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس خفض النشاط

الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، والأمهات؟"

لإجابة السؤال الرابع؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأمهات، وجدول 10 يوضح ذلك.

يبين جدول 10 المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأمهات، استخدم الباحث ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين (Wilcoxon Signed Ranks for two related samples) غير المعلمي (Non-Parametric)، وجدول 11 يوضح الفروق.

جدول 10: المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأمهات (ن=28)

الأداة	العدد	التطبيق			
		البعدي		التتبعي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقاس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – معلمات الروضة	14	45.20	18.7	41	19.0
مقاس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – الأسرة	14	43.20	11.7	39.5	13.2

جدول 11: دلالة الفروق وقيمة (Z) بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأمهات (ن=28)

الأداة	التطبيق		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	القيمة الاحتمالية*
مقاس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – معلمات الروضة	بعدي/تتبعي	الرتب السالبة	6	8.33	50.00	0.856-	0.385
		الرتب الموجبة	7	4.67	28.00		
		التساوي	1				
مقاس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة – الأسرة	بعدي/تتبعي	الرتب السالبة	7	9.30	42.50	0.855-	0.395
		الرتب الموجبة	7	4.70	23.50		
		التساوي	0				

*دال عند قيمة احتمالية أقل من (0.05).

يبين جدول 11 أن قيمة (Z) بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، ومن وجهة نظر الأمهات كانت على التوالي (-0.856، -0.855)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة لقيم (Z) هي تباعاً (0.385، 0.395)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.05)، أي أنه لا توجد فروق إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية للتطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، وكذلك من وجهة نظر الأمهات.

ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى فاعلية البرنامج وما تضمنه من إستراتيجيات وآليات وإجراءات ساعدت على تعديل سلوك الأطفال وخففت من النشاط الحركي الزائد، وكذلك إلى تعاون المعلمات بالروضة وتفهم الأمهات وأسر الأطفال وإستجابة الأطفال لتغيير أخطائهم السلوكيّة نتيجة لتشجيع الأطفال على التحسن وتبديل سلوكياتهم السلبية بسلوكيات إيجابية، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة (إبراهيم، 2011؛ تزكرات، 2017؛ سليمان، 2018؛ الهنائي، 2013؛ Jafari et al., 2011). وتؤكد هذه النتيجة على تأثير البرنامج المقترح (البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى اللعب في خفض حدة النشاط

الحركي الزائد) على المجموعة التجريبية التي خضعت إلى جلسات متكاملة الأهداف من خلال:

1. أنشطة محببة للأطفال قائمة على اللعب وقدمت بطريقة متسلسلة متدرجة من السهل إلى الصعب، وتحتوي هذه الأنشطة على عنصر التشويق، وتطبق على شكل أنشطة فردية أو جماعية، وهي أنشطة حركية فنية أدائية منبثقة من بيئة الطفل الثقافية، ومبنية بصورة تتفق وتنسجم مع نموه وعمره. هذه الميزات للأنشطة جعلت الأطفال في المجموعة التجريبية متفاعلين ونشيطين ومستجيبين، بحيث تولّد لديهم دافعية عالية للتعامل مع المثيرات البيئية المختلفة بهدف التخلص من النشاط الحركي الزائد، وتعديل سلوكهم السلبي، وهذا كله ساعد الأطفال على الاندماج في علاقة إرشادية إيجابية مع الباحث.

2. تتضح أهمية البرنامج الإرشادي بما يحتويه من تطبيقات تقنيّة متنوعة والتي وظفت خلال الجلسات، إذ مكّنت هذه الأنشطة وتقنياتها من إيجاد همزة وصل بين الباحث والأسرة مما ساعد الوالدين معرفة خصائص سلوك النشاط الحركي الزائد لدى طفلهم مما سهل عليهم تقويم نقاط القوة ونقاط الضعف لديه، وساعد ذلك أيضاً على إكساب الوالدين معلومات متنوعة حول طرق التعامل الصحيحة مع أطفالهم ذوي النشاط الحركي الزائد، وهذا خلق تواصلا أسرياً إيجابيّاً ومكنهم من تقديم التشجيع الكبير للطفل. والتي تتفق في نتائجها مع نتائج الدراسات السابقة (إبراهيم، 2011؛ تزكرات، 2017؛ سليمان، 2018؛ اليحمدي، 2014؛ Ahmadi, 2014; Bader, 2013) إذ أوردت هذه الدراسات تأكيداً على استخدام البرامج الإرشادية مع الأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية والنشاط الحركي الزائد، بحيث تتفق مع خصائصهم النمائية المختلفة. وعليه يرى الباحث ضرورة الاهتمام بالبرنامج الإرشادي لهذه الدراسة والعمل على استخدامه في نطاق واسع في إرشاد الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد.

يتضح من نتائج الدراسة الحالية الاستنتاجات الآتية:

1. أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لأفراد المجموعة الضابطة للتطبيقين القبلي والبعدي على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، والأمهات.

2. أظهرت وجود فروق إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس حفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، وكذلك من وجهة نظر الأمهات لصالح المجموعة التجريبية.

3. أظهرت وجود فروق داله إحصائياً لدى أفراد المجموعة التجريبيّة للتطبيقين القبلي والبعدي على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتها، والأمهات لصالح التطبيق البعدي.

4. أظهرت عدم وجود فروق لدى أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأسرة.

5. أكدت الدراسة على أثر برنامج الإرشاد المقترح والذي يستند إلى اللعب على خفض مظاهر النشاط الحركي الزائد عند أطفال الروضة.

جوانب القصور

تمثلت جوانب القصور في الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1. لم يتم التحقق من الإجرآءات التشخيصية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية لتشخيص عينة الدراسة الضابطة والتجريبية على أنهم من ذوي النشاط الحركي الزائد لعدم توفر مقاييس تشخيصية مقننة في البيئة الغلسطينية.

2. قلة عدد أفراد عينة الدراسة الضابطة والتجريبية بواقع (14) طفلاً لكل مجموعة، إذ كان ذلك محكوماً بالمعيار الإحصائي الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية.

3. قد يؤثر صغر حجم العينة في الدراسة الحالية على تعميم نتائجها مما يتطلب إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع.

4. اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية غير العشوائية بما ينسجم مع منهج الدراسة شبه التجريبي.

5. قد تؤثر العوامل الدخيلة بين أمهات الأطفال في مجتمع الدراسة وعينتها من حيث التعليم والمستوى الاقتصادي وغير ذلك من العوامل في الإجابة على مقاييس الدراسة.

6. من الأفضل استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد مرتين: الأولى على الأسرة والثانية على الروضة لإيجاد الفروق بينهما وصغر حجم العينة في الدراسة الحالية لا يتناسب مع ذلك.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

توصي الدراسة بالآتي:

1. استخدام البرنامج الإرشادي المقترح في الدراسة الحالية من قبل معلمات رياض الأطفال والوالدين لمساعدة الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد لما له من تأثير إيجابي عالي في الإرشاد.

2. ضرورة إجراء دراسات وأبحاث مشابهة في هذا المجال لمختلف المراحل التعليمية ولمختلف المستويات العمرية لمعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة في المجتمع الفلسطيني لإمكانية التدخل المبكر.

المراجع References

إبراهيم، ايمان فؤاد ابراهيم الحاج (2011). *فاعلية برنامج سلوكي في معالجة شدة اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط – دراسة إكلينيكية شبه تجريبية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، سوريا. www.damascusuniversity.edu.sy

أبو أسعد، أحمد؛ والأزايدة، رياض (2015). *الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي*. مركز ديبونو لتعليم التفكير. https://library.alistiqlal.edu.ps/book-14159-ar.html

أبو شوارب، ختام عبد الحميد محمود (2013). *فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من اعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=113826

بدر، فائقة محمد؛ وأحمد، السيد علي سيد (1999). *اضطراب الانتباه لدى الأطفال-أسبابه وتشخيصه وعلاجه*. مكتبة النهضة المصرية.

تزكرات، عبد الناصر (2017). *فعالية العلاج باللعب في خفض أعراض قصور الانتباه وفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ الحركة الابتدائية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر. http://hdl.handle.net/123456789/809

جابه، فيروز علي صالح (2020). فاعلية الإرشاد باللعب في خفض الشعور بالنقص والإحساس بالوحدة النفسية لدى أطفال دور الأيتام في ليبيا. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28*(2)، 978-1009. https://search.mandumah.com/Record/1089043

الجنابي، أكرم حسين؛ واللامي، شرف عزيز (2011، 5 - 6 تشرين أول). *تأثير برنامج حركي مقترح قائم على الإبداع لتنظيم وتعديل سلوكيات الأطفال ذو النشاط الزائد بأعمار (4-6) سنوات* [بحث منشور]. مؤتمر الإبداع الرياضي الثاني، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان.

حسين، طه (2004). *الإرشاد النفسي النظرية_ التطبيق_ التكنولوجيا*. دار الفكر للنشر والتوزيع. https://library.alistiqlal.edu.ps/book-2719-ar.html

خليفة، أمل كرم (2009). *فاعلية ألعاب الكومبيوتر التعليمية في خفض تشتت الانتباه-فرط النشاط لدى طفل المدرسة الابتدائية* [بحث مقدم]. المؤتمر السنوي (الدولي الاول-العربي الرابع) للاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"، كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة، مصر.

خليل، عزة (2011). *علم النفس اللعب في الطفولة المبكرة بين النظرية والتطبيق*. دار الفكر العربي. http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:293883

الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٧). *اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالته التربوية في إنماء شخصياتهم*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. https://www.massira.jo/content/

الدليمي، ناهدة عبد زيد (2009). *مفاهيم في التربية الحركية* (ط1). النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم.

زهران، حامد (2003). *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. القاهرة: عالم الكتب. https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=59780

السقا، صباح (2000). *العلاج باللعب. مجلة خطوة*، (10)، 10-12.

سلوت، فاتن ابراهيم (2010). *أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابه شكلاً المختلفة نطقاً لدى تلاميذ الصف الثاني أساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزه، فلسطين. https://library.iugaza.edu.ps/thesis/94204.pdf

سليمان، سناء محمد (2014). *مشكلة النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى الأطفال*. عالم الكتب. https://www.elmarjaa.com/2019/02/blog-post_8.html

سليمان، ميسون أحمد مصطفى (2018). *فاعلية برنامج يستند إلى الإرشاد باللعب في خفض النشاط الحرك الزائد لدى أطفال الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين. https://dspace.qou.edu/bitstream/194/2536/3/maysoon_sulaiman.pdf

شاهين، محمد أحمد؛ والقسيس، ألين (2017). درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية وعلاقتها بالصعوبات التي يواجهونها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5*(18)، 245-264. https://search.mandumah.com/Record/817771

شعيب، علي محمود (2003). *النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال، الأسباب والعلاج*. مكتبة زهراء الشرق. https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=59801

الصايغ، نجاح ابراهيم حسين (2006). *فاعلية برنامج إرشادي في علاج اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

ضيف الله، مهدي (2002). *اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه عند الأطفال وطلاب المدارس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.

طلبة، جابر محمود (2004). *البحث التربوي في مجال تربية الطفل*. المنصورة، مكتبة الايمان. https://library.meu.edu.jo/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=25

عبدالأمير، حميدة عبيد (2013). تأثير العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) بعمر (8-10) سنوات. *مجلة العلوم والتربية الرياضية، 1*(6)، 52-83. https://search.emarefa.net/detail/BIM-373395

علي أحمد، نافز أيوب محمد (2017). أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 4*(1)، 164-185. https://doi.org/10.26389/AJSRP.N230317

العليمات، حمود محمد (2013). درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 19*(1)، 105-137. https://search.emarefa.net/detail/BIM-656983

قرالة، إسماعيل (2014). أثر برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض المشاكل السلوكية للأطفال الأيتام. *دار المنظومة، 158*(1)، 883-908. http://search.mandumah.com/Record/662479

ماكنتاير، كريستين (2003). *أهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة* (خالد العامري، ترجمة). دار الفاروق للنشر والتوزيع. http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=77&topic_id=1844

محمدي، فوزيه (2011). *فاعلية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة ورقلة، الجزائر. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/27974/1/mahamdi-fouzia_compressed.pdf

المعيقل، ابراهيم عزيز (2010). فعالية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي المفرط. *مجلة كلية التربية، 1*(34)، 167-247. https://search.mandumah.com/Record/106334

الهنائي، خميس بن خلفان بن حمدان (2013). *فاعلية برنامج إرشادي جمعي باللعب لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأبوين بسلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، نزوى، عُمان. https://www.unizwa.edu.om/content_files/a45621029.pdf

وزارة التربية والتعليم العالي (2013). *قانون التعليم رقم (1) لسنة 2013م*. رام الله، فلسطين. http://www.plc.ps/upload/law/law_plc/c064dd86502119425c86529858e2ddfd.pdf

اليحمدي، محفوظة بنت سالم بن ناصر (2014). *فاعلية برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الاساسي في سلطنة عُمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، نزوى، عُمان. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=112676

اليوسفي، مشيرة عبد الحميد (2005). *النشاط الزائد لدى الأطفال، الأسباب وبرامج الخفض*. دار الفكر العربي. https://abdoualg.blogspot.com/2017/08/Books-excessive-activity-pdf.html

Abdul Amir, H. O. (2013). The effect of play therapy for children with hyperactivity (hyperactivity) at the age of (8-10) years. *Journal of Science and Physical Education, 1*(6), 52-83. (In Arabic) https://search.emarefa.net/detail/BIM-373395

Abu Shawareb, K. A. M. (2013). *The effectiveness of a counseling program to reduce symptoms of attention deficit and hyperactivity among kindergarten children* [Unpublished master's thesis]. College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine. (In Arabic). http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=113826

Abu-Assad, A. & Al-Azaida, R. (2015). *Modern methods of psychological and educational counseling.* The second part, Amman: Debono Center for Teaching Thinking. (In Arabic). https://library.alistiqlal.edu.ps/book-14159-ar.html

Ahmadi, M. N., Alizei, M., M., & Mazloomi, A. (2014). Effectiveness of Group Play Therapy through Cognitive-Behavioral Method on social Adjustment of children with Behavioral Disorder. *Kuwait Chapter of Arbian Journal of Businessand Management Review, 12*(03), 356-362. http://www.arabianjbmr.com/pdfs/KD_VOL_3_12/38.pdf

Al Hinai, K. K. H. (2013). *The effectiveness of a group counseling program by playing to develop the self-concept of children deprived of parents in the Sultanate of Oman* [Unpublished master's thesis]. University of Nizwa, Nizwa, Oman. (In Arabic). https://www.unizwa.edu.om/content_files/a45621029.pdf

Alagesan, J., Shradha, S. A., & Mani, S. B. (2011). Effect of play Therapy in Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder-a single Blinded randomized controlled Study. *Antian Journal of Hphiysiotherapy and occupational Therapy, 5*(1), 70-72. https://www.academia.edu/16404350/Effect_of_play_therapy_in_children_with_attention_deficit_hyperactivity_disorder_a_single_blinded_randomized_controlled_study

Al-Dulaimi, N. A. Z. (2009). *Concepts in Motor Education* (1st Ed.). Al-Najaf Al-Ashraf, Dar Al-Diyaa for Printing and Design. (In Arabic).

Ali Ahmed, N. A. M. (2017). The importance of kindergarten institutions in achieving integrated education for pre-school children. *Arab Journal of Science and Research Publishing, 4*(1), 164-185. (In Arabic). https://doi.org/10.26389/AJSRP.N230317

Al-Janabi, A. H. & Al-Lami, S. A. (2011, October 5-6). *The effect of a proposed movement program based on creativity to regulate and modify the behavior of children with hyperactivity at the ages of (4-6) years* [Research published]. The Second Sports Creativity Conference, Faculty of Physical Education, University of Jordan, Amman. (In Arabic).

Al-Khawaldeh, M. M. (2007). *Folk play among children and its educational significance in developing their personalities.* Dar Al Masirah for publication. (In Arabic) https://www.massira.jo/content /

Al-Moaqil, I. A. (2010). The effectiveness of a training program using extra-curricular activities in developing social skills for students with attention deficit hyperactivity disorder. *Journal of the Faculty of Education, 1*(34), 167-247. (In Arabic) https://search.mandumah.com/Record/106334

Al-Olaymat, H. M. (2013). The degree of parental practice of reading, writing and emotional readiness skills among pre-school children. *Al-Manara Journal for Research and Studies, 19*(1), 105-137. (In Arabic). https://search.emarefa.net/detail/BIM-656983

Hussein, T. (2004). *Psychological Counseling Theory_Application_Technology*. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution. (In Arabic). https://library.alistiqlal.edu.ps/book-2719-ar.html

Ibrahim, E. F. I. H. (2011). *The Effectiveness of a Behavioral Program in Treating the Severity of Attention Deficit Hyperactivity Disorder - A Semi-Experimental Clinical Study* [Unpublished PhD Thesis]. College of Education, Damascus University, Damascus, Syria. (In Arabic). www.damascusuniversity.edu.sy

Jabah, F. A. S. (2020). The effectiveness of play counseling in reducing feelings of inadequacy and loneliness among children in orphanages in Libya. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 28*(2), 978-1009. (In Arabic). https://search.mandumah.com/Record/1089043

Jafari, N., Mohammadi, R. M., & Khanbani, M. (2011). Effect of Play Therapy on Behavioral Problems of Maladjusted Preschool Children. *Iranian Journal Psychiatry, 1*(06), 37-42.

Karala, I. (2014). The effect of a play-based counseling program in reducing behavioral problems for orphan children. *The house of the system, 158*(1), 883-908. (In Arabic). http://search.mandumah.com/Record/662479

Khalifa, A. K. (2009). *The effectiveness of educational computer games in reducing distraction-hyperactivity among primary school children [submitted research]. The Annual Conference* (First International - Fourth Arab) for Academic Accreditation of Quality Higher Education Institutions and Programs in Egypt and the Arab World "Reality and Hope", Faculty of Specific Education, Mansoura University, Egypt. (In Arabic).

Khalil, A. (2011). *The Psychology of Play in Early Childhood between Theory and Practice*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi. (In Arabic). http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:293883

Landerth, G. L. (2012). *Play Therapy "The art of the relationship"*. New York: Routledge, 3rd edition.

Lim, C., Lee, T., Guan, C., Sheng, F., & Cheung, Y. (2010). Effectiveness of a Brain-Computer Interface Based Programme for the Treatment of ADHD. A PilotStudy. *Psychopharmacology Bulletin [Psychopharmacol Bull], 43*(1), 73-82. https://www.routledge.com/Play-Therapy-The-Art-of-the Relationship/Landreth/p/book/9780415886819

McIntyre, C. (2003). *The importance of playing for children with special needs* (K. Al-Amiri, Trans.). Dar Al-Farouk for publication and distribution, Cairo (In Arabic).

Al-Sakka, S. (2000). Play therapy. *Step Journal*, (10), 10-12. (In Arabic).

Al-Sayegh, N. I. H. (2006). *The Effectiveness of a Counseling Program in Treating Hyperactivity Disorder Accompanied by Attention Deficit Hyperactivity Disorder in Children* [Unpublished PhD Thesis]. Ain Shams University, Cairo, Egypt. (In Arabic).

Al-Yahmadi, M. S. N. (2014). *The effectiveness of a counseling program in reducing hyperactivity among students of the first cycle of basic education in the Sultanate of Oman* [Unpublished master's thesis]. University of Nizwa. Nizwa, Oman. (In Arabic). http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=112676

Al-Yousifi, M. A. (2005). *Hyperactivity in children. Reasons and Reduction Programs*. Dar Al-Fikr Al-Arabi. (In Arabic). https://abdoualg.blogspot.com/2017/08/Books-excessive-activity-pdf.html

Bader, F. M. & Ahmed, S. A. S. (1999). *Attention disorder in children - its causes, diagnosis and treatment*. Cairo: Egyptian Al Nahda Library. (In Arabic).

Bader, M. (2013). T-touble Du Deficit D'attention/Hyperactivite De L'enfant ET De L'adolescent: Nouvelle Perspectives. *Swiss Archive of Neurology and Psyhiatry, 2*(164), 70-74.

Bernier, C. (2009). *Evaluation of a Program for Parents of Children with Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder* [Unpublished doctoral thesis]. University of Quebec at Trois-Rivières, Canada. https://depot-e.uqtr.ca/id/eprint/1457

Dhaifallah, M. (2002). *Hyperactivity disorder and attention deficit in children and school students* [Unpublished master's thesis]. College of Education, Umm Al-Qura University. (In Arabic).

El-daou, B. M. N., & El-shamieh, S. I. (2015). The effect of playing chess on the concentration of adhd students in the 2ed cycle. *Procedie-Social and behavioral sciences, 192*, 638-643. https://cyberleninka.org/article/n/1133008

Foroozandeh, E., Mahdieh, M. (2014). Effect of play therapy on visual memory in ahdh children. *International Journal of Sport Studies, 4*(8), 1005-1009. https://www.cabdirect.org/cabdirect/abstract/20143374853

Guay, M. C., Giroux, S., & Chartrand, C. (2011). Impact of behavioral therapy on oppositional behavior and provocation in preschool children with ADHD, oppositional disorder, and language delay. *Perspectives Psy Journal, 3*(50), 256-262. https://documentation.ch-mazurelle.fr/index.php?lvl=notice_display&id=65211

kindergarten children [Unpublished master's thesis]. Al-Quds Open University, Palestine. (In Arabic). https://dspace.qou.edu/bitstream/194/2536/3/maysoon_sulaiman.pdf

Suleiman, S. M. (2014). *The problem of hyperactivity and distraction in children.* Cairo: World of Books. (In Arabic). https://www.elmarjaa.com/2019/02/blog-post_8.html

Sweeney, D. S., Baggerly, J. N., & Ray, D. C. (2014). *Group play therapy "a dynamic approach".* New York: Edition Routledge. https://www.bapt.info/wordpress/wp-content/uploads/2021/03/BJPT-Vol-12-Winter-16.pdf

Tazkrat, A. (2017). *The effectiveness of play therapy in reducing symptoms of attention deficit and hyperactivity among primary movement students* [Unpublished doctoral dissertation]. Faculty of Humanities and Social Sciences, Setif University, Algeria. (In Arabic). http://hdl.handle.net/123456789/809

Tolba, J. M. (2004). *Educational research in the field of child rearing.* Al-Iman Library. (In Arabic). https://library.meu.edu.jo/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=25

Zahran, H. (2003). *Studies in mental health and psychological counseling.* The World of Books, publishing, distribution, and printing. (In Arabic). https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=59780

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=77&topic_id=1844

Ministry of Education and Higher Education (2013*). Education Law No. (1) of 2013 AD.* Ramallah, Palestine. (In Arabic). http://www.plc.ps/upload/law/law_plc/c064dd86502119425c86529858e2ddfd.pdf

Mohammadi, F. (2011). *The effectiveness of two training programs in modifying the behavior of hyperactivity disorder accompanied by attention deficit hyperactivity disorder and writing difficulty* [Unpublished doctoral dissertation]. University of Ouargla, Algeria. (In Arabic). https://dspace.univouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/27974/1/mahamdi-fouzia_compressed.pdf

Naderi, F., Heidare, A., Bouron, L., & Asgari, P. (2010). The Efficacy of Play Therapy on ADHD, Anxiety and social maturity in 8 to 12 years aged Clientele children of Ahwaz Metropolitan counseling Clinics. *Journal of Applied Sciences, 10*(3), 189-195. https://scialert.net/abstract/?doi=jas.2010.189.195

Peter, K. (2002). *Effects of classroom cognitive behavioral training with eelementary school ADHD students.* A pilot Study, Diss. Abs. Int.

Refwaltess, A. M. (2008). Videotape Self-Modeling in the Treatment of Attention Deficit-Hyperactivity Disorder Child and Family Behavior Therpy. *Journal of Applied Behavior Analysis, 22*(10), 111-115.

Shaheen, M. A. & Al-Kassis, A. (2017). The degree to which educational counselors in Palestinian public schools possess counseling skills and its relationship to the difficulties they face. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies, 5*(18), 245-264. (In Arabic). https://search.mandumah.com/Record/817771

Shoaib, A. M. (2003). *Excessive motor activity in children, causes and treatment* (Second Eds.). Cairo: Zahraa Al-Sharq Library. (In Arabic).https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=59801

Slut, F. I. (2010). *The effect of employing educational games in distinguishing between letters that are similar in shape and different in pronunciation for second graders* [Unpublished master's thesis]. Islamic University, Gaza, Palestine. (In Arabic). https://library.iugaza.edu.ps/thesis/94204.pdf

Stagntti, B. (2004). Understanding play: the implication for play Assessment. *Australian occupational therapy Journal, 51*, 3-12. DOI: 10.1046/j.1440-1630.2003.00387.x

Suleiman, M. A. M. (2018). *The effectiveness of a program based on play counseling in reducing hyperactivity among*